المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
العدد 01 مارس 2018
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين

أهمية الزرع القوقعي في تنمية المكتسبات الأولية عند الطفل الأصم و أثر ذلك في تحسين مهارة الكتابة لديه

د. فني سمير
جامعة باجي مختار عنابة: الجزائر

ملخص: يتناول موضوع هذه الدراسة أهمية الزرع القوقعي في تنمية المكتسبات الأولية عند الطفل الأصم و أثر ذلك في تحسين مهارة الكتابة لديه، ولبلوغ هذا الهدف تم طرح الفرضية العامة التالية: "يؤثر الزرع القوقعي في تطوير مهارة الكتابة عند الطفل الأصم " أما الفرضيات الجزئية فقد تمثلت في "أن الزرع القوقعي يؤثر على تنمية كل من التنظيم الفضائي، التنظيم الزماني ،الصورة الجسمية والجانبية وللتحقق من هذه الفرضيات تم اختيارنا لعينة دراسة تتكون من ستة 06 أفراد مقسمة إلى مجموعتين يبلغ عمرها ما بين13 و 15 سنة، متمدرسة في قسم الثالثة ابتدائي: المجموعة الأولى تضم ثلاثة أطفال مستفيدين من الزرع القوقعي والمجموعة الثانية تضم ثلاثة أطفال صم يتراوح الصمم لديهم بين صمم متوسط إلى عميق بعدها قمنا بتطبيق اختبار التنظيم الفضائي، اختبار التنظيم الزماني، اختبار الصورة الجسمية واختبار الجانبية واختبار تشخيصي لمادة الكتابة واختبار كتابة ثاني مكمل للاختبار الأول، وبإتباعنا للمنهج الوصفي والمنهج المقارن ومن خلال تحليل النتائج المسجلة في الاختبارات تم التحقق من فرضيات الدراسة القائلة بان جهاز الزرع القوقعي يوثر على تنمية مهارة الكتابة وأن للمكتسبات الأولية فعالية في تحقيق ذلك.

الكلمات المفتاحية: الزرع القوقعي، الطفل الأصم، مهارة الكتابة.

مقدمة:

يمر النمو المعرفي بمراحل مختلفة حيت أن المرحلة الحسية الحركية هي المرحلة التمهيدية التي يمر بها الطفل، وتسمى بمرحلة التمركز حول الذات أين تتكون تدريجيا لتتجه نحو العالم الخارجي، ويتوقف اكتساب الطفل لمختلف المهارات الحركية على مدى سلامة نموه الحسي الحركي ومكتسباته، في هذه المرحلة يبدأ في تطوير الصورة الجسمية، الجانبية وصولا إلى التنظيم الفضائي والزماني التي تعتبر من أهم التنظيمات التي تساعد الطفل على القيام بمختلف النشاطات خاصة تلك المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي ، والتي من بينها الكتابة التي هي عملية تسجيل الحروف والكلمات بالتركيز في آن واحد على الشكل والصوت والربط بينها للقيام بالترميز مع مراعاة القواعد النحوية الصرفية والإملائية(رشدي احمد طعيمة، 2000: 165).

وتعتبر الكتابة من أهم وسائل الاتصال التي يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن أفكاره والاطلاع على أفكار غيره، ويتطلب تعلم هذه الآلية بلوغ الطفل درجة معينة من النضج العقلي والقدرة على التفكير السليم والتعبير الصحيح، وكذا بلوغه درجة من النمو النفس حركي بمختلف مراحله، الذي يعد شرطا ضروريا لتعلم الكتابة، كما يمكن اعتبار اللغة المكتوبة من بين أهم الوسائل التي تعتمد عليها فئة الصم كبديل للتفاهم والتفاعل مع الآخرين، نتيجة حرمان هذه الفئة من الاتصال الشفوي حيت يعرف الصمم على أنه نوع ودرجة من الفقدان السمعي، لكن يصادف فئة الصم مشاكل في اكتساب مهارة الكتابة حيت يتطلب تسجيلها نشاطا حركيا معقدا إذ لا يمكن تحقيق الكتابة إلا بواسطة ميكانيزمات تعمل بطريقة آلية، يكتسبها الطفل خلال تعلمه للحركية الخطية وفهمه لقيمتها التعبيرية والتواصلية مع نضج مفاهيم الزمان والمكان والجانبية والصورة الجسمية وهذه المفاهيم تدخل تحت حيز ما يعرف بالمكتسبات الأولية عند الطفل، و قد أثبتت عدة دراسات أن الطفل الأصم يعاني من صعوبات وضعف في تنمية هذه المكتسبات وينعكس سلبا على التحصيل القرائي والكتابي لديه(محمد رجب فضل، 1998: 12.).

ومع ظهور جهاز الزرع القوقعي الذي يمكن الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي عميق، من استعادة السمع ولو جزئيا والتواصل والتفاعل وسماع الأصوات والكلام واكتساب المفاهيم التي تساعد الطفل أن يكون قادرا على التحكم في وضعيات جسمه المختلفة في الفضاء ومدركا لمفهوم الزمن، وتساعده على تحسين تحصيله الدراسي واكتساب مهارة الكتابة التي تتأثر بهذه المفاهيم ،والتي تتطلب تسلسل وتتابع زمني وحركي دقيق، ومن أسباب دراستنا هذه عدم توفر دراسات كافية حول الكتابة عند الطفل المستفيد من الزرع القوقعي في حين أنه هناك العديد منها قد درست هذه المهارة عند الطفل الأصم،ولقد ارتأينا القيام بدراسة الهدف منها التعرف على دور الزرع القوقعي في تنمية المكتسبات الأولية ومدى انعكاسها على

مهارة الكتابة عند فئة الزرع القوقعي مقارنة بفئة الصم، ومن أجل التعرف على العلاقة الموجودة بين تطور هذه المكسبات وتنمية مهارة الكتابة ،قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل يؤثر جهاز الزرع القوقعي على تنمية مهارة الكتابة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

ـــ يؤثر جهاز الزرع القوقعي في تنمية مهارة الكتابة.

الفرضيات الجزئية:

ـــ يوثر جهاز الزرع القوقعي على تنمية مهارة التنظيم الفضائي.

ـ يوثر جهاز الزرع القوقعي على تنمية مهارة التنظيم الزماني.

ـــ يوثر جهاز الزرع القوقعي على تنمية مهارة التخطيط الجسدي.

ـــ يوثر جهاز الزرع القوقعي على تنمية مهارة الجانبية.

أهمية الدراسة:

ـتكمن أهمية هذا البحت في كونه يهتم بأحد الجوانب المهمة من الإكتسابات الأكاديمية للطفل وهي مهارة الكتابة.

ـــالتعرف على الفروقات بين الأطفال الصم و الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي في اكتساب مهارة الكتابة.

ـــالتعرف على مهارة الكتابة عند الطفل المستفيد من الزرع القوقعي والطفل الصم.

أسباب اختيار البحث:

ـمبررات اختيار لموضوع الكتابة عند الطفل الحامل الزرع القوقعي هي:

ـــ الاهتمام بفئة الصم والأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي.

ـــ نقص البحوث و الدراسات حول الكتابة عند الطفل المستفيد من الزرع القوقعي.

ـــ معظم البحوث مهتمة بدراسة الكتابة عند الطفل الأصم فارتأينا إجراء دراسة مقارنة من اجل التعرف على أوجه التشابه و الاختلاف عند الطفل المستفيد من الزرع القوقعي والطفل الأصم.

أهداف البحث:

ـ تسليط الضوء على الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي، ودراسة مهارة الكتابة عندهم ومقارنتها مع الطفل لأصم.

ـــ معرفة دور المكتسبات الأولية في تنمية الكتابة والعمل على مساعدة الأطفال الصم والمستفيدين من الزرع القوقعي على اكتسابها.

ـــ معرفة الفروقات بين الأطفال الصم والحاملين للزرع القوقعي في اكتساب مهارة الكتابة.

ـــ التعرف على العلاقة الموجودة بين تطوير المكتسبات الأولية وتنمية مهارة الكتابة عند الطفل المستفيد من الزرع القوقعي والطفل الأصم.

تحديد المصطلحات:

الزرع القوقعي: هو جهاز يتيح إمكانية السمع ويحسن قدرة الاتصال اللفظي للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد و الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية بعد فترة من التأهيل المناسب(أحمد نبوي عبده عيسى، دس:207).

الصمم: الصمم هو الفقدان الجزئي أو الكلي لحاسة السمع، وهذا الحرمان يعيق الطفل ويعرقل تعلمه فلا يكتسب اللغة بطريقة عادية كأقرانه من العاديين سمعيا(عصام حمدي الصفدي، 2007: 227).

الكتابة: يقصد بها ذلك النشاط المعقد المكتسب بالتعلم الذي تتدخل في تحقيقه عدة وظائف معرفية أخرى على مستوى الدماغ والحركة والمكتسبات التي ستلقاها الطفل في بداية نموه خاصة في النمو النفسي حركي، ويركز في التدريب على الكتابة في المرحلة الابتدائية على ثلاثة أنواع من القدرات: القدرة في الخط، القدرة في الإملاء، القدرة في التعبير الكتابي(نايف سليمان وآخرون، دس: 144-145).

التنظيم الفضائي: هو طريقة تكوين فضاء شخصي وكل فرد ينظم الفضاء حسب جسده، وطريقة تفكيره وهو قدرة الفرد على التوجه والتنظيم، وكذا نقل وإدراك وفهم الأشياء في المحيط القريب أو البعيد ،وكذلك قدرة الفرد على بناء عالم خيالي أو حقيقي(جان بياجي، ترجمة يولاند، 1983: 110).

التنظيم الزماني:هو القدرة على الإدراك والتسوية في مختلف مكونات الزمن مثل التنظيم والتعاقب، القدرة على التمركز والتوجه في الزمان، القدرة على التنظيم، فعبارة الزمن تعتبر مجرد ليس من السهل على الطفل إدراكه(HABIB M, et SERRATRICE G, 1993: 118).

الصورة الجسمية: هي الصورة التي يمتلكها كل منا عن جسمه من خلال مختلف أجزائه إلى المكان و الوضعية التي يتخذها في الفضاء المحيط.

الجانبية: هي سيطرت جانب من الجسم حسيا وحركيا على الجانب الأخر أي تفضيل استعمال الأعضاء الحسية والحركية لجانب واحد(Laurrendeau M, Pinard A,1986: 145).

الدراسات السابقة:

دراسة تحث عنوان اثر برنامج تدريبي مفتوح في تطوير مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصم في المرحلة الأساسية الوسطى في الأردن لحسونة نائلة 2005: حيث قامت الباحثة من خلال برنامج تدريبي مقترح بتطوير مهارة التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الصم حيث تكونت عينة الدراسة من 48 طالبا وطالبة من الصم تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تضمنت (24طالبا) ، وقد استخدمت في دراستها ثلاثة أدوات هي اختبار التعبير الكتابي ، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي بالإضافة إلى

البرنامج المقترح وقد أظهرت الدراسة تطور ملحوظ على العينة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الذات مقارنة مع العينة الضابطة (جمال الخطيب، 2005: 142.)

دراسة بعنوان :تقييم مستوى أداء الطلبة وضعاف السمع مهارات التعبير الكتابي لإبراهيم الزريقات 2007: أجرى الباحث دراسة حول مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الصم باستخدامه لمقياس مهارات التعبير الكتابي من إعداده معتمدا في دراسته على 03 متغيرات هي(الجنس ،اللغة المستخدمة، سنة التمدرس) وقد تكونت عينة الدراسة من 172 طالب منهم 97 من فئة الذكور و75 من الإناث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصمم يعانون ضعفا في محتوى التعبير الكتابي واستخدام المفردات والبناء القواعدي للجمل وتقنيات الكتابة ومفردات بسيطة ،وأخطاء صرفية، صعوبة في ربط الجمل والكلمات ببعضها، وجمل قصيرة وتكرارات للصياغات والكلمات،كما أن مهارات التعبير الكتابي إجمالا ضعيفة عند الذكور والإناث ذوي الإعاقة السمعية ولكن التعبير الكتابي عند الذين يستخدمون لغة الإشارة أفضل ممن يتعلمون من خلال الطريقة الكلية،كما أن الصم وضعاف الصم في الصف السابع يمتلكون مهارة الكتابة أفضل من التلاميذ في الصفوف الأدنى(بوطيبة ابتسام، 2008-2009: 137).

دراسة بعنوان :أخطاء الكتابة عند الطلاب الصم وضعاف السمع في مدينة جدة دراسة لمحمد ابة شعيرة 2007: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أخطاء الكتابة التي يقع فيها الطلاب الصم وضعاف السمع وقد صمم الباحث اختبار الكتابة للكشف عنة الأخطاء الكتابية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع حيث اعتمد في دراسته على ثلاثة متغيرات هي (الجنس ،درجة الإعاقة السمعية ونسبة التمدرس) وقد اختار 51 طالب (26 ذكور و25 إناث) وتوزع المشاركون في الدراسة على المراحل التعليمية الثلاث: 11 تلميذ من الابتدائي، 26 متوسط،17ثانوي) ممن يعانون من مستويات مختلفة من الإعاقة السمعية (19 تلميذ ذو إعاقة سمعية بسيطة، 29 إعاقة سمعية متوسطة 12 إعاقة سمعية شديدة) وبعد تطبيق الاختبار على المشاركين وجمع البيانات أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من الأخطاء الكتابية التي يقع فيها الطلاب الصم وضعاف السمع وتمثلت في (أخطاء في تمييز التنوين، أخطاء في تمييز المد بأنواع الثلاث، أخطاء في تركيب الكلمات والجمل، أخطاء في تمييز (ال)الشمسية و(ال) القمرية) وأن هناك فروق في مهارات الكتابة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة السمعية،كما أشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق في مهارات الكتابة تبعا لمتغير الجنس(محمد فتحي عبد الواحد، 2001: 301).

المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج الوصفي: يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم بها واستخلاص النتائج و تعميمها ، ويعتمد منهج دراسة الحالة الوصفي في جمع المعلومات.

المنهج المقارن:هو طريقة أو أسلوب يعتمد على تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر ويعتمد هذا المنهج على منهج دراسة الحالة في لبحث متله مثل المنهج الوصفي(فاروق الروسان، 2014: 106).

حدود الدراسة: لإجراء هذه الدراسة اخترنا مستشفى ضربان من اجل الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي ومدرسة الأطفال المعوقين سمعيا ــ البوني ـــ لولاية عنابة من اجل الأطفال الصم.

عينة الدراسة وخصائصها:

تتكون عينة البحث من 6 حالات قسمت إلى مجموعتين، تتراوح أعمارهم من 13إلى 15 سنة، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تحتوي على ثلاثة حالات مستفيدين من جهاز الزرع القوقعي والمجموعة الثانية تتكون من 3 حالات صمم من نوع متوسط وعميق، حيث تم اختيار العينة مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المتمثلة في: السن، المستوى الدراسي، التجهيز، كما هو مبين كالآتي: السن: من 13 إلى 15 سنة.

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي.

التجهيز :الزرع القوقعي بالنسبة للمجموعة الأولى

وتكملة لما سبق نورد في الجدول التالي خصائص أفراد عينة البحث كما يلي:

المجموعة الأولى:الحاملين لجهاز الزرع القوقعي

الحالة	الاسم	السن	سن التجهيز	المستوى الدراسي
رقم1	دعاء ر	15 سنة	3 سنوات	3 ابتدائي
رقم2	سامي ل	سنة 13	8 اشهر	3 ابتدائي
رقم3	سهى			3 ابتدائي

خصائص أفراد المجموعة الأولى.

المجموعة الثانية: الأطفال الصم غير حاملين لجهاز الزرع القوقعي

الحالة	الاسم	نوع الصمم	السن	المستوى الدراسي
رقم1	بلال ك	صمم عميق	14سنة	3 ابتدائي
رقم2	يوسف ق	صمم متوسط	14سنة	3 ابتدائي
رقم3	سيف الدين ر	صمم متوسط	14 سنة	3 ابتدائي

خصائص أفراد المجموعة الثانية

الأدوات المستخدمة:

أ. **اختبارات الكتابة**: لقد اعتمدنا على اختبارين من الكتابة يحتويان على بنود كل اختبار يكمل الآخر، الأول هو اختبار معد من طرف نخبة من معلمي ذوي صعوبات التعلم على رأسهم "أ.احمد بن عبد الله الوهيبي وآخرون والتاني هو اختبار الكتابة للباحثة صليحة بوزيد.

تقديم الاختبار: هو عبارة عن اختبار تشخيصيي للقراءة و الكتابة مصاغ بأسلوب حسن في متناول المستوى الدراسي ،يهدف إلى تشخيص صعوبات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول والكشف عن الأخطاء والصعوبات الكتابية التي يقع فيه التلاميذ وهذا الاختبار معد من طرف نخبة من معلمي ذوي صعوبات التعلم و على رأسهم احمد بن عبد الله الوهيبي، زامل بن تابت العربني، عبد العزيز بن محمد الزامل...وآخرون.

أعدت هذه النسخة في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة 2006 -2007 يحتوي هذا الاختبار على عدة مهارات أساسية للقراءة والكتابة تستخدم لتشخيص الصعوبات الكتابية أو القرائية حيث قمنا بأخذ البنود الخاصة بتشكيل الكتابة نظرا لأنه يخدم موضوع الدراسة.

ومن أجل نتائج موضوعية قررنا استعمال اختبار كتابة ثاني مكمل للاختبار الأول، ويقيس هذا الاختبار كلا من مهارة الخط والإملاء لتلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي، وهو يحتوي على ثلاثة نصوص تتميز بالبساطة والسهولة والوضوح، حيث أن كل نص موجه إلى مستوى معين ، فالنص الأول موجه إلى تلاميذ السنة الأولى، والنص الثاني موجه لتلاميذ السنة الثانية، أما الثالث والأخير فهو موجه لتلاميذ السنة الثالثة، حيث استعملت الباحثة مهمتي النقل المباشر والإملاء لقياس الكتابة، وانطلاقا من الدراسات السابقة المتمثلة في أعمال الباحثة AJURIAGUERRA (1979) ودراسة PEUGOT (1979) صممت بنود اختبارها.

طريقة تطبيق الاختبار: لقد قمنا بتطبيق اختبار الكتابة وفق الشروط التالية:

التعليمة:" إن ما سنقوم به اليوم ليس اختبار بل هو نشاط نريد من خلاله التعرف على كتابتكم، اكتبوا أحسن ما عندكم **".**

الوسائل المستعملة:

ـ أوراق بيضاء.

ـ أوراق تحتوي على نص الاختبار.

ـ أقلام جافة زرقاء.

طريقة التطبيق: لقد قمنا بتطبيق النص الثاني الذي يناسب تلاميذ السنة الثانية والتي تمثل عينة بحثنا، وقد تم هذا التطبيق جماعيا داخل قسم الدراسة دون أي تغيير في نظامه وبحضور المعلمة، كما يجدر بنا أن نشير أنه في التحليل النهائي اقتصر

الأمر على نصوص النقل المباشر دون نصوص الإملاء وذلك بسبب الصمم الذي يعاني منه الأطفال والذي سيغير من المتغيرات المتحكمة في إجراء الاختبار، إذن فقد اعتمدنا فقط على مهمة النقل حيث قمنا بمساعدة المعلمة على توزيع الأوراق البيضاء والأدوات التي يحتاج إليها التلاميذ، حيث حرصت على أن يكتب كل تلميذ اسمه على الورقة لكي يبدأ في نقل النص.

التصحيح والتنقيط: يتم التصحيح والتنقيط وفق 25 معيار فرعي، تخص الإحدى عشر معيار الأولى للشكل العام للنص وتنظيمه على الورقة، وتخص المعايير المتبقية (من 12 إلى 25) لحصر التشوهات التي تظهر على كتابة الحروف المكونة للنصوص.

يقيم كل مقياس فرعي اعتمادا على ثلاث حالات وهي:

الحالة ـأ-: وتعطى لها درجة (0) وتعبر عن كتابة ذات نوعية جيدة وعدم وجود تشوهات.

الحالة ـب-: وتعطى لها درجة (1) وتعبر عن كتابة متوسطة ووجود تشوهات بسيطة.

الحالة ـجـ: وتعطى لها درجة (2) وتدل على كتابة ذات نوعية سيئة جدا ووجود تشوهات في أشكال الحروف.

وتكون أدنى درجة كلية للمقياس هي (0) وأقصى درجة هي (50) وتشير هذه الدرجة الأخيرة إلى كتابة ذات نوعية سيئة جدا، وتحتوي على تشوهات كبيرة مما يدل على صعوبات هامة في اكتساب مهارة الكتابة، لذلك فكلما كانت الدرجات الكلية في المقياس مرتفعة كلما دلت على وجود صعوبات كبيرة في الكتابة لدى الطفل، وكلما كانت الدرجات الكلية منخفضة كلما دل ذلك على اكتساب جيد لمهارة الكتابة.

ب ــ اختبار التنظيم الفضائي:

لقد طبقنا بنودا من اختبار التوجه والحكم واللغة Test d'orientation, de jugement et de langage (OJL)وهو من وضع "Borel Maisonny"حيث يحتوي على اختبارات يمكن تطبيقها على الأطفال انطلاقا من 5 سنوات ونصف، وكذلك أطفال تتراوح أعمارهم من 8 إلى 9 سنوات لا يعانون من أي اضطراب، كما يمكن أن يطبق على أطفال أعمارهم تتراوح مابين 10 و12 سنة وحتى 14 سنة لكن يعانون من نقص في ميادين أخرى.

يحتوي هذا الاختبار على قسمين: *قسم لغوي.

قسم غير لغوي (يناسب عينة بحثنا)

إذن سنقدم هنا الاختبارات غير اللغوية التي قمنا بتطبيقها على الأطفال الصم كالآتي:

وضعية الجسم في الفضاء: Position du corps dans l'espace: تضمن هذا الاختبار إعادة إنتاج حركات للوضعيات (1)، (2)، (3) و(4) لأشخاص متجهين إلى الفاحص بظهورهم.

طريقة التطبيق: نطلب من الطفل أن يقف أمامنا (ملتفا إلى الوراء) وهو مغمض العينين (لا يجب ترك الصورة أمام عينيه)، نقوم بتطبيق الوضعية (1) عليه بدقة شديدة دون تقديم أي شرح لفظي، مع تركه في هذه الوضعية لمدة ثانية أو ثانيتين ليحتفظ بها جيدا في ذهنه، بعد ذلك نطلب منه أن يفتح عينيه ويرتاح قليلا، ثم نطلب منه أن يعيد إنتاج الحركة التي طبقت عليه من قبل مع إبقاء عينيه مغمضتين، ونفس الشيء بالنسبة للوضعيات الثلاثة المتبقية.

طريقة التنقيط: يكون التنقيط بحسب مقدرة الطفل على إعادة إنتاج الحركات على النحو الآتي:

هيئة صحيحة (+)يمنح2نقاط

هيئة قريبة (±)يمنح1 نقطة

هيئة خاطئة (-) يمنح 0 نقطة

وتجمع العلامات المتحصل عليها ضمن جدول على الشكل الموالي:

هيئة الأطراف																							
وضعية الذراعين												وضعية اليدين											
1			2			3			4			1			2			3			4		
+	±	-	+	±	-	+	±	-	+	±	-	+	±	-	+	±	-	+	±	-	+	±	-
2	1	0	2	1	0	2	1	0	2	1	0	2	1	0	2	1	0	2	1	0	2	1	0

طريقة تنقيط اختبار وضعية الجسم في الفضاء

تقليد الوضعية: يتضمن هذا الاختبار الجزئي اتخاذ وضعية الشخص الموجود في الصورة المقدمة للطفل.

نضع الصورة أمام الطفل ونطلب منه إعادة الوضعية التي يكون عليها الولد في الصورة.

إذا كان الطفل يعاني من اضطراب في التوازن فإنه يمكننا مساعدته وذلك بإمساكه من تحت ذراعيه أو بتركه يستند إلى الحائط حتى يتمكن من تنفيذ الوضعية.

طريقة التنقيط: يكون بحسب مقدرة الطفل على تقليد الوضعية المبينة في الصورة، وتوضع العلامة المتحصل عليها في الجدول التالي:

تقليد صحيح	تقليد شبه صحيح	تقليد خاطئ
2	1	0

ج .**اختبار التوجه الزماني:**

تقديم الإختبار:أخذ هذا الاختبار من كتاب Le développement du langage ويتضمن:

القصة المتسلسلة: وهي مجموعة من الصور تمثل قصة معينة

التعليمة: نقدم للطفل صورا لقصة معينة لكنها تكون غير مرتبة ونقول له: " هذه الصور تحكي لنا قصة معينة، ضعها أمامك مرتبة لنرى هذه القصة".

طريقة التنقيط: تعطى 1نقطة للإجابة الصحيحة و 0 للإجابة الخاطئة .

د ــ اختبار التخطيط الجسدي: اختبار التخطيط الجسدي ل (دورات هملجاك ، ستامباك ،بارجار) يهدف إلى قياس مستوى معرفة الفرد للعلاقات أو الروابط الموجودة بين مختلف أجزاء الجسم أو الوجه، انطلاقا من قطع منفصلة عن بعضها البعض وبالتالي يدرس هذا الرائز مدى معرفة الطفل لبنية جسمه ،يطبق الاختبار على الأطفال ذوي الاضطرابات التالية: عسر الكتابة، عسر الحساب، تأخر حركي، اضطرابات في الجانبية ،وتأخر عقلي واضطرابات نفسية.

طريقة تنقيط الاختبار:

تمنح درجة (0) في حالة إجابة خاطئة

تمنح درجة(1) في حالة اجابة صحيحة

ه ــ اختبار هاريس للجانبية: هو اختبار يحتوي على مجموعة من الاختبارات الفرعية التي تقيس الجانبية لدى الطفل ويطبق عادة على الأطفال ذوي صعوبات العصبية واللغوية كصعوبة و الكتابة و القراءة وتتمثل الاختبارات الفرعية في:

ــ التمييز بين اليمين واليسار.

ــ اختبار الجانبية اليدوية.

ــ اختبار سيطرت العين.

ــ اختبار سيطرت القدم.

يتكون اختبار هاريس من مجموعة من الأدوات المهمة وهي:

ــ ورقة التدوين الخاصة بالاختبار.

ــ قطعة ورق كارطون يتوسطها ثقب.

ــ منظار.

ــ كرة.

تقديم النتائج وتحليلها:

عرض نتائج اختبارات المجموعة الأولى:

النتائج العامة للحالة الأولى:

الاختبارات	نسبة النجاح
اختبار التنظيم الفضائي	%88.88
اختبار التنظيم الزماني	%100
اختبار الجانبية	%100
اختبار الصورة الجسمية	%89.65

اختبار الكتابة1	%94.73
اختبار الكتابة2	%14
المجموع	81.21

جدول رقم(01) يبين النتائج العامة للحالة الأولى.

من خلال الجدول رقم(1) والذي يمثل النتائج العامة للحالة الأولى نلاحظ أن الحالة تحصلت على نسبة نجاح كلية مقدرة ب 81.21% ،موزعة على النحو التالي: أعلى نسبة مقدرة ب 100% في اختبار الجانبية واختبار التنظيم الزماني، وأدنى نسبة مقدرة ب14% في اختبار الكتابة المكمل، وقد تحصلت على 94.73% في اختبار الكتابة و 89.65% في اختبار الصورة الجسمية ، و 88.88% في اختبار التنظيم الفضائي.

النتائج العامة للحالة الثانية:

الاختبارات	نسبة النجاح
اختبار التنظيم الفضائي	%83.33
اختبار التنظيم الزماني	%60
اختبار الجانبية	%100
اختبار الصورة الجسمية	%82.75
اختبار الكتابة1	%89.47
اختبار الكتابة2	%16
المجموع	%71.92

جدول رقم(02) يبين النتائج العامة للحالة الثانية.

من خلال الجدول رقم(2) والذي يمثل النتائج العامة للحالة الثانية نلاحظ أن الحالة تحصلت على نسبة نجاح كلية مقدرة ب 71.92% موزعة على النحو التالي: 100% في اختبار الجانبية و89.47% في اختبار الكتابة، و83.33% في اختبار التنظيم الفضائي و82.75% في اختبار الصورة الجسمية، وقد تحصلت على أدنى نسبة مقدرة بـ 14% في اختبار الكتابة المكمل.

النتائج العامة للحالة الثالثة:

الاختبارات	نسبة النجاح
اختبار التنظيم الفضائي	%100
اختبار التنظيم الزماني	%100
اختبار الجانبية	%100
اختبار الصورة الجسمية	%96.55

اختبار الكتابة1	%94.73
اختبار الكتابة2	%12
المجموع	%83.88

جدول رقم(03) يبين النتائج العامة للحالة الثالثة.

من خلال الجدول رقم(3) والذي يمثل النتائج العامة للحالة الثالثة نلاحظ أن الحالة تحصلت على نسبة نجاح كلية مقدرة ب 83.88% والموزعة على نسب متمثلة في أعلى نسبة مقدرة ب 100% ومتحصل عليها في كل من اختبار التنظيم الفضائي واختبار التنظيم الزماني واختبار الجانبية ،ونسبة 96.55% في اختبار الصورة الجسمية ونسبة 94.73% في اختبار الكتابة أما اختبار الكتابة المكمل فتحصلت على أدنى نسبة مقدرة ب12% .

ب. عرض نتائج الاختبارات المجموعة الثانية:

النتائج العامة للحالة الأولى:

الاختبارات	نسبة النجاح
اختبار التنظيم الفضائي	%61.11
اختبار التنظيم الزماني	%60
اختبار الجانبية	%100
اختبار الصورة الجسمية	%86.20
اختبار الكتابة1	%85.52
اختبار الكتابة2	%18
المجموع	%68.47

جدول رقم(04) يبين النتائج الكلية الحالة الأولى.

من خلال الجدول رقم(4) والذي يمثل النتائج العامة للحالة الأولى نلاحظ أن الحالة تحصلت على نسبة نجاح كلية مقدرة يقدر بـــ 68.47% و الموزعة على نتائج موزعة على النحو التالي: أعلى نسبة مقدرة ب 100% في اختبار الجانبية وأدنى نسبة مقدرة بـــــ18% في اختبار الكتابة المكمل، و 68.20% في اختبار الصورة الجسمية و 85.82% في اختبار الكتابة و 60% في اختبار التنظيم الزماني.

النتائج العامة للحالة الثانية:

الاختبارات	نسبة النجاح
اختبار التنظيم الفضائي	%83.33
اختبار التنظيم الزماني	%100
اختبار الجانبية	%100
اختبار الصورة الجسمية	%86.20
اختبار الكتابة1	%85.52
اختبار الكتابة2	%20

المجموع	%79.17

جدول رقم(05) يبين النتائج العامة للحالة الثانية.

من خلال الجدول رقم(5) والذي يمثل النتائج العامة للحالة الثانية نلاحظ أن الحالة تحصلت على نسبة نجاح كلية مقدرة ب97.17% موزعة على نسب تتمثل في نسبة 100% في اختبار الجانبية والتنظيم الزماني، وتليها نسبة 86.20% و85.52% و83.33% في اختبار الكتابة واختبار الصورة الجسمية واختبار التنظيم الفضائي على التوالي وقد تحصلت على أدنى نسبة مقدرة ب 20% في اختبار الكتابة المكمل.

النتائج العامة للحالة الثالثة:

الاختبارات	نسبة النجاح
اختبار التنظيم الفضائي	%77.77
اختبار التنظيم الزماني	%80
اختبار الجانبية	%100
اختبار الصورة الجسمية	%96.55
اختبار الكتابة1	%92.10
اختبار الكتابة2	%8
المجموع	%75.73

جدول رقم(06) يبين النتائج العامة للحالة الثالثة.

من خلال الجدول رقم(6) والذي يمثل النتائج العامة للحالة الثالثة نلاحظ أن الحالة تحصلت على نسبة نجاح كلية مقدرة ب 75.73% والموزعة على النحو التالي: 100% في اختبار الجانبية،96.55% في اختبار الصورة الجسمية و 92.10% في اختبار الكتابة، 80% في اختبار التنظيم الزماني، اختبار التنظيم الفضائي فتحصلت على نسبة 77.77% و 8% في اختبار الكتابة المكمل.

النتائج العامة للمجموعة الأولى والثانية:

الاختبار	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
اختبار التنظيم الفضائي	90.73%	74.07%
اختبار التنظيم الزماني	86.66%	80%
اختبار الجانبية	100%	100%
اختبار الصورة الجسمية	89.68%	89.65%
اختبار الكتابة	92.97%	87.71%
اختبار الكتابة2	14%	15.33%
المجموع	79.006%	74.46%

جدول رقم (07) يرصد النتائج العامة.

من خلال الجدول رقم (7) و الذي يمثل النتائج العامة للمجموعة الأولى والمجموعة الثانية نلاحظ أن المجموعة الأولى تحصلت على نسبة كلية مقدرة ب 79.006% موزعة على نسبة متمثلة في أعلى نسبة مقدرة ب100% في اختبار الجانبية وأدنى نسبة مقدرة ب14% في اختبار الكتابة المكمل ،وقد تحصلت على نسبة 92.97% في اختبار الكتابة، نسبة 90.73% في اختبار التنظيم الفضائي ،89.68% في اختبار الصورة الجسمية و86.66% في اختبار التنظيم الزماني.

أما المجموعة الثانية فتحصلت على نسبة كلية مقدرة ب74.46% موزعة على النسب التالية أعلى نسبة مقدرة ب 100% في اختبار الجانبية وأدنى نسبة مقدرة ب15.33% في اختبار الكتابة المكمل، نسبة 89.65% في اختبار الصورة الجسمية، نسبة 80% في اختبار التنظيم الزماني، و74.07 في اختبار التنظيم الفضائي.

التحليل الكيفي للنتائج:

التحليل الكيفي لنتائج المجموعة الأولى:

الحالة الأولى:

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الفضائي: من خلال النتائج المتحصل عليها فان الحالة تمكنت من إنتاج صحيح لوضعية الذراعين في الحالات الأربعة ، وإنتاج شبه صحيح في الوضعيتين الأولى والثانية لليدين حيث قامت بها بعكس اتجاه اليدين، كما تمكنت من إنتاج صحيح الوضعيتين الثالثة والرابعة لليدين استطاعت من تقليد الوضعية وذلك بعد محاولة خاطئة.

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الزماني: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من ترتيب جميع أحداث القصة ترتيبا صحيحا وذلك حتى باستغراقها وقت طويل نوعا ما.

التحليل الكيفي لاختبار الجانبية : من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة يمينية وتتمكن من التفريق جيدا ما بين الجهة اليسرى واليمنى ودلك توصلنا له من خلال ملاحظاتنا وتواصلنا مع الحالة حيث أننا قبل تمرير الاختبار قمنا بإعطاء أوامر لها شرط تنفيذها بأحد اليدين .

التحليل الكيفي لاختبار الصورة الجسمية: تبين لنا من خلال النتائج أن الحالة لم تنجح في انجاز جميع البنود ،ففي بند الجسم المقابل والوجه المقابل لم تتحصل على العلامة الكاملة وذلك راجع لسرعة الحالة الشديدة في حين تحصلت على العلامة الكاملة في بندي الوجه الجانبي والجسم الجانبي.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من إنتاج جميع بنود الاختبار بنجاح وهذا راجع إلى الصورة الذهنية التي تمتلكها الحالة والتي تسهل عليها استرجاع للحروف كما أن اكتسابها للتنظيم المكاني الفضائي جعل الحالة تتمكن من تذكر الحروف وعدم الخلط بين الحروف

المتشابهة، أما فيما يخص وجود تشوهات في بعض الحروف المنعزلة (ع وغ) وتشوه في حرفي (ج وخ) في آخر الكلمة فهذا راجع إلى عدم تمكن الحالة من استرجاع الصورة الذهنية للحروف وخاصة الأصوات الخلفية التي يصعب اكتسابها،كما أن الحالة لم تتمكن من الإجابة على بند التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) قمرية وهذا راجع إلى عدم تمكن الحالة من فهم البند الذي يحتاج إلى سمع ونطق جيدين.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة المكمل: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الحالة تمكنت من كتابة النص بطريقة نوعا ما جيدة وظهور مشكلات كتابية المتمثلة في نوعية الكتابة، الهوامش، تشوه في بعض الحروف (ر ،ز ، س ،ش ،ع ،غ) وتشوه في وضع النقاط.

التحايل الكيفي لنتائج الحالة الثانية:

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الفضائي: تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها وبالاستناد على الجدول رقم (08) أن الحالة تمكنت من إنتاج صحيح لوضعيات الجسم في الفضاء في جميع الحالات ماعدا الوضعية رقم 3 للذراعين والوضعية 4 لليدين حيث أنجزتها انجازا شبه صحيح بعد محاولات خاطئة ،كما تمكنت من تقليدا شبه صحيحا لبند تقليد الوضعية.

التحليل الكيفي للتنظيم الزماني: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة لم تتمكن من ترتيب جميع أحداث القصة ترتيبا صحيحا فقد تمكنت من ترتيب الصور الثلاثة الأولى في حين أخفقت في ترتيب الصورتين رقم 4 ورقم 5.

التحليل الكيفي لاختبار الجانبية: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة قد قامت بجميع المهام باستعمال اليد اليمنى ومن خلال الملاحظات نستنتج أن الحالة لا تعاني من مشاكل في الجانبية.

التحليل الكيفي لاختبار الصورة الجسمية: تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الحالة قد تمكنت من انجاز بند الجسم الجانبي انجازا صحيحا وتحصلت على العلامة الكاملة في حين لم تتمكن من أخذ العلامة الكاملة في بند الجسم المقابل وبند الوجه المقابل والوجه الجانبي وذلك لسرعة الحالة.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار الكتابة: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان الحالة تمكنت من إنتاج معظم بنود الاختبار إنتاجا صحيحا وهذا راجع الى دقة الحالة في القواعد الإملائية وربط المعاني بالكلمات للتعرف عليها وتطور مهارة الفهم والاستيعاب لديها ،وقد كان هناك بعض الخلط في الحروف سواء منعزلة أو في موضعها في الجملة حيت أن الحالة كتبت ("ر" كحرف "د" وحرف "ز" كحرف "ذ") وذلك راجع إلى عدم قدرة الحالة على إدراك جميع الحروف واسترجاعها خاصة كما لم تتمكن من انجاز بند التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية الذي يحتاج إلى درجة عالية من السمع والنطق والتمييز.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة المكمل: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من كتابة النص كتابة جيدة وهذا راجع إلى تطور التآزر البصري الحركي، وقد ظهرت بعض الأخطاء والمتمثلة في عدم كتابة علامات الوقف، تشوه بعض الحروف وعدم وضع النقاط ويرجع هذا إلى عدم تمكن الحالة من إدراك جميع الحروف وتمييزها خاصة المتشابهة منها كتابيا أو نطقيا.

الحالة الثالثة:

التحليل الكيفي لنتائج اختبار التنظيم الفضائي: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من إنتاج الوضعيات الأربعة بنجاح ،كما تمكنت من تقليد الوضعية تقليدا صحيحا.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار التنظيم الزماني: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن الحالة تمكنت من ترتيب أحداث القصة كاملة ترتيبا صحيحا وذلك بعض محاولة خاطئة واستدركت الحالة الخطأ بعد إعادتنا لها للتعليمة.

التحليل الكيفي لاختبار الجانبية: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة قد قامت بجميع المهام باليد اليسرى ومن خلال الملاحظات يمكن القول أن الحالة لا تعاني من مشاكل في الجانبية.

التحليل الكيفي لاختبار الصورة الجسمية: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج آن الحالة قد تمكنت من انجاز معظم بنود الاختبار بنجاح ،وظهور خطأ واحد في بند الجسم المقابل والذي لم تتحصل فيه على العلامة الكاملة نتيجة لسرعة الحالة وعدم انتباهها الجيد.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة قد معظم البنود بنجاح ،وقد كان هناك تشوه في حرفي (غ و ع) منعزلين و حرفي (خ و ج) في وسط وآخر الكلمة وهذا راجع إلى سرعة الحالة الشديدة في انجاز الاختبار حيث استغرقت وقت قصير نوعا ما ،وتبعا لأقوال الأم أن الحالة تحب الكتابة والرسم وهما من أهم أشغالها في المنزل كما إنها تتمتع بقوة جيدة في التمييز بين الحروف المتشابهة في الصوت والكتابة .

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة المكمل:من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من كتابة النص في وقت جيد نسبيا وهذا راجع إلى تطور التآزر البصري الحركي للحالة والتعرف على الكلمات وقوة الاستيعاب، وقد ظهرت بعض التشوهات المتمثلة في ترتيب واتجاه السطور ،نوع الكتابة والضغط، تشوه بعض الحروف وهذا راجع إلى سرعة الحالة.

التحليل الكيفي النتائج المجموعة الثانية:

الحالة الأولى:

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الفضائي: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من انجاز صحيح الوضعية الثانية للذراعين في حين قامت بإنجاز

الوضعيات الثلاثة الباقية انجازا شبه صحيح كما تمكنت من انجاز وضعية 1 لليدين انجازا صحيحا ، وقد أنجزت باقي الوضعيات انجازا شبه صحيح وقد تمكنت الحالة من تقليد الوضعية الأخيرة تقليدا شبه صحيح وذلك بعد عدة محاولات خاطئة.

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الزماني: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج تبين لنا أن الحالة لم تتمكن من ترتيب جميع الصور القصة ترتيبا صحيحا مع العلم أن الحالة تمكنت من ترتيب الصور الثلاثة الأولى ترتيبا صحيحا و لم تتمكن من إتمام ترتيب الصورتين الأخيرتين.

التحليل الكيفي لاختبار الجانبية: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة قامت بجميع الأعمال باليد اليمنى ومن خلال الملاحظات و النتائج نستنتج أن الحالة ليس لها مشاكل على مستوى الجانبية.

التحليل الكيفي لاختبار الصورة الجسمية: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من انجاز بنود الاختبار (الجسم الجانبي و الوجه الجانبي) انجازا صحيحا ،وكما تمكنت من انجاز معظم بنود اختبار الجسم المقابل و الوجه المقابل انجازا صحيحا.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة: تبين النتائج المتحصل عليها أن الحالة تمكنت من انجاز معظم بنود الاختبار هذا راجع إلى وتحكم الحالة بالقاعدة الإملائية ونمو التآزر البصري الحركي وإدراك الحالة الجيد للعلاقات المكانية والربط بين الحروف ماعدا نسيان بعضها و المتمثلة في (ق ي ص ض) ،وهذا راجع إلى ضعف التمثيل الذهني لهذه الحروف و وجود حروف مشابهة لها سواء في الشكل أو في النطق وبالتالي قد يؤثر على قدرة الحالة في إدراك الحروف واسترجاعها ولم تتمكن الحالة من التمييز بين (ال)شمسية و(ال) قمرية و كتابة التنوين لتأثر هذين البند بالسمع والنطق والتمييز الجيد حيث أن الحالة تعاني من صمم عميق.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة المكمل: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من كتابة النص بطريقة جيدة نوعا ما وفي وقت مقبول ،مع ظهور بعض الأخطاء الطفيفة المتمثلة في الفراغات بين الكلمات والسطور وعلامات الوقف وتشوه بعض الحروف والنقاط.

الحالة الثانية :

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الفضائي: من خلال النتائج نستنتج أن الحالة قد تمكنت من إنتاج صحيح لمعظم وضعيات الجسم ماعدا في الوضعية الأولى للذراعين والوضعية الأولى والثالثة لليدين الذي أنجزتهما انجازا شبه صحيح بعد محاولة معكوسة، وتمكنت من تقليد الوضعية تقليدا شبه صحيح.

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الزماني: من خلال النتائج المسجلة نستنتج أن الحالة قد تمكنت من ترتيب أحداث القصة ترتيبا صحيحا رغم استغراقها وقت طويل لتحقيق ذلك.

التحليل الكيفي لاختبار الجانبية: تبين لنا النتائج المتحصل عليها أن الحالة قامت بجميع المهام باليد اليمنى.

التحليل الكيفي لاختبار التخطيط الجسدي: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من انجاز بنود الجسم الجانبي والجسم المقابل انجازا صحيحا ،ولم تتمكم من انجاز بندي الجسم الجانبي والوجه الجانبي.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار الكتابة:من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من انجاز معظم بنود الاختبار ماعدا نسيان بعض الحروف (ك ، ل، ص، ض) وهذا راجع إلى ضعف التمثيل الذهني لهذه الحروف وتأثر خاصية التمييز السمعي عند الحالة لإصابتها بصمم متوسط وعدم استخدامها لمعين سمعي و أيضا تشابه هذه الحروف مع أخرى كتابيا يجعل الحالة غير قادرة على استرجاعها جميعها ، وعدم تحكم الحالة في القاعدة الإملائية عند كتابة الألف في كلمة (ثأر) كما أن الحالة لم تتمكن من التمييز بين (ال)شمسية و(ال) قمرية لعدم قدرتها على السمع والتمييز الجيدين.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة المكمل: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من كتابة النص بطريقة جيدة نوعا ما في وقت سريع مع بعض الأخطاء الكتابية كالربط و علامات الوقف وتشوه الحروف و النقاط.

الحالة الثالثة:

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الفضائي: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة نجحت في انجاز صحيح للوضعيتين 2 و4 و انجاز شبه صحيح للوضعيتين 1و3 في اختبار وضعية الجسم في ما يخص الذراعين أما بخصوص اليدين فقد أنجزت جميع الوضعيات صحيحة ماعدا الوضعية 4 و قد تمكنت من تقليد الوضعية تقليدا شبه صحيح مع العلم أن الحالة قد قامت بعدة محاولات منها الخاطئة ومنها المعكوسة لحصول على هذه النتائج.

التحليل الكيفي لاختبار التنظيم الزماني: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة قد نجحت في ترتيب الصور الأربعة الأولى لأحداث القصة ترتيبا صحيحا ولم تتم ترتيب الصورة الأخيرة و قد استغرقت الحالة وقت أطول نوعا ما في انجاز الاختبار.

التحليل الكيفي لاختبار الجانبية: من خلال النتائج المتحصل نستنتج أن الحالة قد قامت بجميع المهام المطلوبة باليد اليسرى ومن خلال الملاحظات لا تعاني من مشاكل في الجانبية.

التحليل الكيفي لاختبار الصورة الجسمية: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من إنتاج معظم بنود الاختبار بنجاح ما عدا بند الوجه الجانبي وذلك بسبب سرعة الحالة.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من انجاز معظم بنود الاختبار بطريقة صحيحة مع وجود أخطاء في كتابة الحروف كحرف (ك) في أول ووسط الكلمة وذلك لضعف التمثيل الذهني للحرف في تلك المواضع وأخطاء في تركيب الكلمات راجع إلى عدم التعرف على الكلمات ومعانيها وعدم مقدرة الحالة على التمييز بين (ال) شمسية و (ال) قمرية وهذا راجع إلى ضعف قدرتها على التمييز الجيد لإصابة الحالة بصمم متوسط.

التحليل الكيفي لاختبار الكتابة المكمل: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الحالة تمكنت من كتابة النص كتابة جيدة نوعا ما مع وجود بعض المشاكل في ضغط الكتابة وعلامات الوقف.

التحليل الكيفي للنتائج العامة: من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (7) نستنتج أن نتائج المجموعة الأولى أفضل من نتائج المجموعة الثانية، وقد سجلت هذه الأخيرة سجلت نتائج متساوية في اختبار الجانبية في حين سجلت المجموعة الأولى نتائج أعلى في اختبار التنظيم الفضائي والتنظيم الزماني والصورة الجسمية، واختباري الكتابة رغم ظهور أخطاء الناجمة عن تشابه الحروف كتابيا أو نطقيا إلا أن الحالات قد تمكنت من الحصول على نتائج جيدة وهذا راجع إلى تطور قدرة التمييز والسمع، وربط الكلمات بمعانيها والتحكم بالقواعد الإملائية الذي يعود الفضل إلى ذلك لجهاز الزرع القوقعي ودور الأولياء مع الطفل والمتابعة الأرطوفونية المنتظمة، أما بالنسبة لنقاط المجموعة الثانية التي كانت مقبولة لكن أدنى من نقاط المجموعة الأولى، وهذا راجع إلى عدم التمييز الجيد للأصوات وضعف التمثيل الذهني للحروف وضعف الاسترجاع وهدا راجع إلى نقص حاسة السمع وخاصة وان حالات المجموعة لا تستخدم معين سمعي في معظم الأوقات.

الاستنتاج العام:

من خلال تحليل نتائج الاختبارات المطبقة على عينة الدراسة والمتكونة من أطفال صم مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى أطفال استفادوا من جهاز الزرع القوقعي والمجموعة الثانية أطفال غير مجهزة بجهاز الزرع القوقعي نستنتج أن للتكفل الأرطوفوني والإرشاد الوالدي دور فعال في مساعدة الطفل على اكتساب كل من مفاهيم التنظيم الفضائي والتنظيم الزماني والجانبية والتخطيط الجسدي وهذا ما بينته كل الميزانية الأرطوفونية وهذا ما انعكس إيجابا على نتائج الأطفال الصم في الكتابة والمكتسبات الأولية والمتحصل عليها من خلال تطبيق الاختبارات الكتابية واختبارات التنظيم الفضائي ،التنظيم الزماني، التخطيط الجسدي والجانبية ،أما في ما يخص إشكالية الدراسة والمتمثلة في مدى تأثير جهاز الزرع القوقعي على تنمية الكتابة والمكتسبات السابقة الذكر فقد اثبت صحت الفرضية العامة التي تقول أن جهاز الزرع القوقعي يؤثر على تنمية مهارة الكتابة، وكذلك أثبتت صحة الفرضيات الجزئية التي تبين أن الزرع القوقعي يؤثر على تنمية المكتسبات الأولية

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبارات المكتسبات الأولية (التنظيم الفضائي، التنظيم الزماني، الجانبية والصورة الجسمية)،حيث تحصلت المجموعة الأولى على نتائج أعلى من المجموعة الثانية والتي تقدر ب79.006% ومنه نستنتج أن الطفل المستفيد من جهاز الزرع القوقعي له تحكم جيد في "التنظيم الفضائي والتنظيم الزماني، الجانبية والتخطيط الجسدي" وهذا ما انعكس إيجابا على مستوى مهارة الكتابة لديه.

خـاتمـة:

لقد قمنا بتصميم هذه الدراسة كمحاولة لإبراز أهمية الزرع القوقعي في اكتساب مهارة الكتابة والمكتسبات الأولية اللذان يؤثران و يتأثران ببعض ، فالكتابة هي نشاط يخضع لشروط دقيقة، ولقد اعتمدنا على اختبارات تتمثل في اختبارات المكتسبات الأولية (التنظيم الفضائي، التنظيم الزماني، الجانبية، الصورة الجسمية) واختبارين للكتابة من اجل إبراز العلاقة الوطيدة بين اكتساب هذه المفاهيم وتنمية الكتابة ومدى مساعدة جهاز الزرع القوقعي على ذلك، وللتحقق من الفرضيات والنتائج المتحصل عليها قمنا بإجراء دراسة مقارنة بين الأطفال الصم، وقد توضح من خلال الدراسة أن الكتابة تتأثر بالمكتسبات الأولية اللتان تتأثران بجهاز الزرع القوقعي وهذا ما بينته نتائج الأطفال الصم التي كانت اقل من نتائج الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي ومنه أثبتت صحة الفرضيات التي تنص على أن الزرع القوقعي يؤثر على المكتسبات الأولية ويؤثر على تنمية مهارة الكتابة.

ورغم أننا قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة صغيرة وفي فترة زمنية محدودة إلا انه يمكن استخدام هذه الدراسة كمرجع يستدل به الباحثين في الدراسات مستقبلا ، وكخاتمة لدراستنا نقدم الاقتراحات التالية من أجل تطوير الدراسات حول الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي:

ـــ الاهتمام بدراسة المهارات التعليمية و كيفية تطويرها عند المستفيد من الزرع القوقعي.

ـ دراسة طرق مساعدة الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي في تنمية المكتسبات الأولية أثناء إعادة التربية الارطوفونية.

ـ العمل على إنشاء آو تكييف اختبارات كتابة و اختبارات المكتسبات الأولية خاصة بفئتي الصم والزرع القوقعي من أجل نتائج أكثر موضوعية.

ـ تكثيف الضوء على فئة الزرع القوقعي من اجل التعرف على الصعوبات التي تصادفهم في المجال الدراسي من اجل مساعدتهم.

قائمة المراجع:

1. رشدي احمد طعيمة(2000). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. دار امون للطباعة.القاهرة. ط1.
2. محمد رجب فضل الله (1998). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. أمون للطباعة. القاهرة.
3. أحمد نبوي عبده عيسى(دس). زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم.

4. عصام حمدي الصفدي (2007). الإعاقة السمعية. دار اليازوردي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط1.
5. نايف سليمان وآخرون(د ت). أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. دار الصفاء. عمان. ط1.
6. جان بياجي، ترجمة يولاند(1983). سيكولوجية الذكاء. منشورات غويدات. بيروت. ط3.
7. جمال الخطيب(2005). الإعاقة السمعية. الجامعة الأردنية. قسم الإرشاد والتربية الخاصة. الأردن. ط1.
8. وطيبة ابتسام (2008 2009). تحليل وظيفة المفكرة البصرية الفضائية وعلاقتها بصعوبات التعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المعرفي. جامعة الجزائر.
9. محمد فتحي عبد الواحد (2001)، الإعاقة السمعية وبرنامج التأهيل ،دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة. ط1.
10.فاروق الروسان(2014). تصميم البحث في التربية الخاصة. ط1. دار الفكر. الأردن.
11.HABIB M, et SERRATRICE G,(1993) L'écriture et le cerveau mécanismes neuropsychologiques), édition Masson. Paris.
12.Laurrendeau M, Pinard A,(1986) Les première notions spatiales chez l'enfant – examen des hypothèses de Piaget , Delachaux et Nestlé.

The impact of cochlear implantation in the development of the initial acquisition in the deaf child and their effects in improving of writing skill.

Abstract:
The theme of the study is the impact of cochlear implantation on the development of writing in the deaf child, and to reach this goal we have selected a sample of 06 children enrolled in the third year of primary education. 13 to 15 years, divided into two groups the first contains implanted children, and the second contains deaf children without cochlear implant and , then we passed the test of spatial orientation, test of the temporal organization , the body diagram, laterality test and two other test for the study of writing.
Through the results obtained we have proved that there is a relationship between cochlear implantation and the development of writing.
Key words: cochlear implantation- Writing skill- deaf child.